

مجمع الأمثال

4717 - يَدُقُّ دَقًّا الْإِبِلِ الْخَامِسَةِ .

قَالَ ابن الأعرابي : الخِمْسُ أَشَدُّ الْأَطْمَاءِ لِأَنَّهُ فِي الْقَيْظِ يَكُونُ وَلَا تَصْبِرُ الْإِبِلُ فِي الْقَيْظِ أَكْثَرَ مِنَ الْخَمْسِ فَإِذَا خَرَجَ الْقَيْظُ وَطَلَعَ سُهَيْلُ بَرَدَ الزَّمَانُ وَزَادَ فِي الظَّمِّ وَإِذَا وَرَدَتْ فِي الْيَقِظِ خَمْسًا اشْتَدَّ شَرِبُهَا فَإِذَا صَدَرَتْ لَمْ تَدَعِ شَيْئًا إِلَّا أَتَتْ عَلَيْهِ مِنْ شِدَّةِ .
أَكَلَهَا وَطَوَّلَ عَشَائِهَا فَضَرَبَ بِهِ الْمَثَلَ فَقَالُوا : يَدُقُّونَ دَقَّ الْإِبِلِ الْخَامِسَةِ